

ثم قلت مفصلة ثم لم يفرغ فان الله تعالى يقول انزل من السماء ماء فسالت اودية  
بؤذرها الحيا احيته قوتها التمام

وربما قوت الزمان بصاحب ثبت الجنان سديم صدره راحب  
بكي المنيه لا يوحه شاخب يعوزن ساكناها بجحاييب  
جبهو طها قد كان ضربه لاري لتكون ساعده بما تسمع

**الباب الثاني** في معنى قوله وتعود عامة بكل حقيقة

في الخالق قال الله تعالى وعلمه ما لم يكن تعلم وكان فعلم الله عليك عظيم  
وفي الآية ذكر كبر شرفه علم الحقيقة وذكر نعم الله تعالى على رسوله ثم الامثال والامثال  
سروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عبادة النظر وامن الذنوب  
واختار وامن العيوب وعبدوه باسكانة القلوب ثم تطوا بسرايرهم الى  
العيوب فانكسفت ايم عبي لوه بجفايق الايمان كمثل نظر العيان ثم مدحه  
يشمعون وبه يغيرون وعنده يغيرون حديث حسن صحيح

**قوله** وتعود عامة بكل حقيقة في العالمين وهم منها يبرقع

قال الشيخ همام الدين قوله في العالمين اي في عالم البشر وعالم العقول فخرها  
لم يبرقع مثل غيرها في عدم حصول ما يبغى ان يحصل اي ان كان فهو طها الارها  
نفسه فذكره المحسوسات عامة بكل حقيقة في العالمين فما حصل له ذلك قوله  
فهم قدام يبرقع جواب السطر وهو قوله ضربه لاري اني يبرقعهم الى عالم  
الكسف وهو علم الحقيقة الذي حصل الله به انبياءه واوليائه عليهم السلام من غير  
كسب والواسطه بل هو نور هداية يهدى الله في قلوبهم فيروا به الانبياء  
على عما يعاينها كما حصل عليه السلام وامثاله قوته وتعود عامة بكل حقيقة  
اي العالمين اي ويرجع وقد احوق على عالم الملك والملوك لان سبق



علمها

علمها بعمرة عالم الملكوت اولا فتم استغادته في هذه الصوره علم عالم  
الملكوت وهو عقل الحكاش وكانه عاين عقل العايش والمعاد بعالم الملكوت

والملكوت حقيقة لطف الاصلية قال الله تعالى وعلمتم ما لم تعلموا انتم  
ولا اباؤكم الآية قوتها بكل حقيقة اشارة الى الخلق المال والمالك وذلك  
لحقايقه وقد قد حقي انها جات لتعلم من ابي والي ابين وقيم ومحيي ثم نذكر  
ذلك قبل فخرها فانها ترجع غير كاملة وهو معنى قوله وخبرها لم يبرقع اي  
وتعصمها لم يكملها الكسب الكسوف بخاوان الصدق روي انه ينادي  
ملك من السمات الخلق لم يكفروا وليتهم اذ خلقوا علموا ما اذ خلقوا اقول

**فصل** في معنى قوله وتعود عامة بكل حقيقة في قوله يبرقع

النفس المدنسة بدنس السموات المملوكة في الله الجسمانية المايكة الى  
الباطل وتراخت ما نهت برسالة الرسل وتراخي الكتب وذكر التوحيد  
لم تسبق من قدتها ولم تصح من سكتها بل كت الي الباطل وارخت زمامها  
لطيب الاجل فانقلب عن جهة الحق الى الباطل فلا جرم سددت على نفسها طرقتها  
فلا تنفع فيها موعظة قال الله تعالى انه لا يسمع الهوى وان لا يسمع  
الصم الدعاء اما بيده واما النفس الركية فانها انصلت  
بعالم الكون والفساد ولم تصنع اي خارج لبيده رها ولا تعلم يعلمها الا كان  
الله تعالى ملهمها ومعلمها فهي الكارحة من كور الصدق المقبل على الحق  
قد قطعت لبحار العاصم رجت حتى لجت للمحبب الماض من كل بحر عامر  
ثم انطق البحر والياقوت باقوت فتعده الله من اللؤلؤ وتسالة الامان من

**قوله التلط** ملكية صديقه وهمجة بوجه الا تلتقت بليل

ملكية صديقه وهمجة بوجه الا تلتقت بليل

Copyrighted material